

دليل بلدة بيت لقسا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

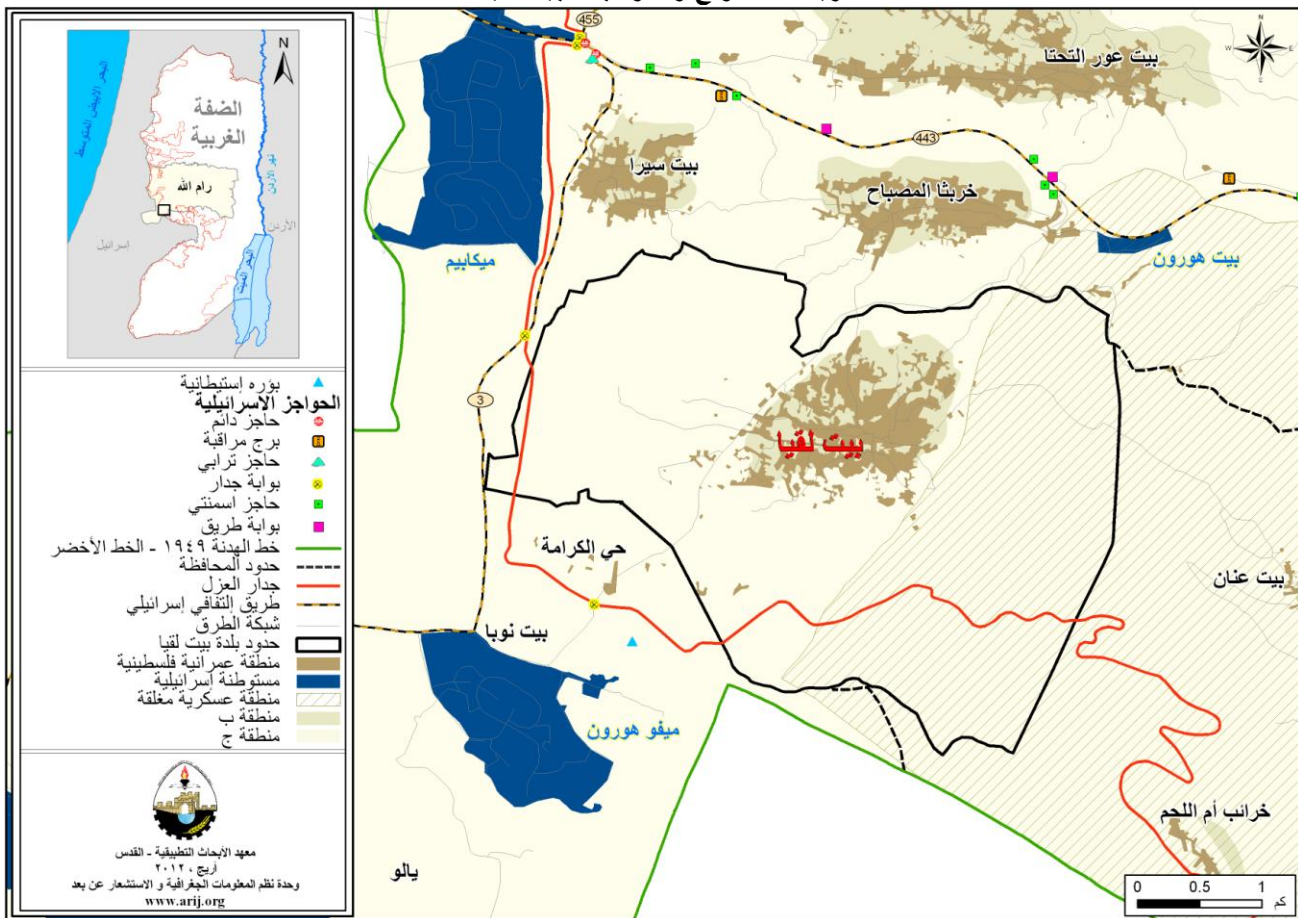
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت لقسا
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
18.....	المراجع

دليل بلدة بيت لقسا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة بيت لقسا، هي إحدى بلدات محافظة رام الله، وتقع جنوب غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 13.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي بيت عور الفوقا وبيت عنان، ومن الشمال خربنا المصباح، ومن الغرب أراضي بيت نوبا وأراضي بيت سيرا، ومن الجنوب أراضي خرائب أم اللحم وأراضي بيت نوبا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1)

خريطة 1: موقع وحدود بلدة بيت لقسا



تقع بلدة بيت لقسا على ارتفاع 289 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 579.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس بلدي في بيت لقسا عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل 7 موظفين في المجلس، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس خدمات مشترك لتجمع نعلين. ويمتلك المجلس سيارة جمع نفايات، تراكتور، جهاز كاشف للمعادن، 5 أجهزة صيانة مياه، و3 أجهزة صيانة كهرباء (بلدية بيت لقسا، 2010). ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.

- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد/ الأمن).
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات للبلدة.
- حماية الأملاك الحكومية.
- توفير سيارة إسعاف.
- توفير وسائل مواصلات.

نبذة تاريخية

سميت بلدة بيت لقسا بهذا الاسم نسبة إلى رجل صالح يدعى (اللقباني)، كما أن هناك مقولة أخرى أن المنطقة كانت ملتقى لقادة الجيوش الإسلامية زمن الفتوحات الإسلامية (بلدية بيت لقسا، 2010). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1908م. ويعود أصل سكان بلدة بيت لقسا كنعانيون (بلدية بيت لقسا، 2010) (أنظر صورة رقم 1).

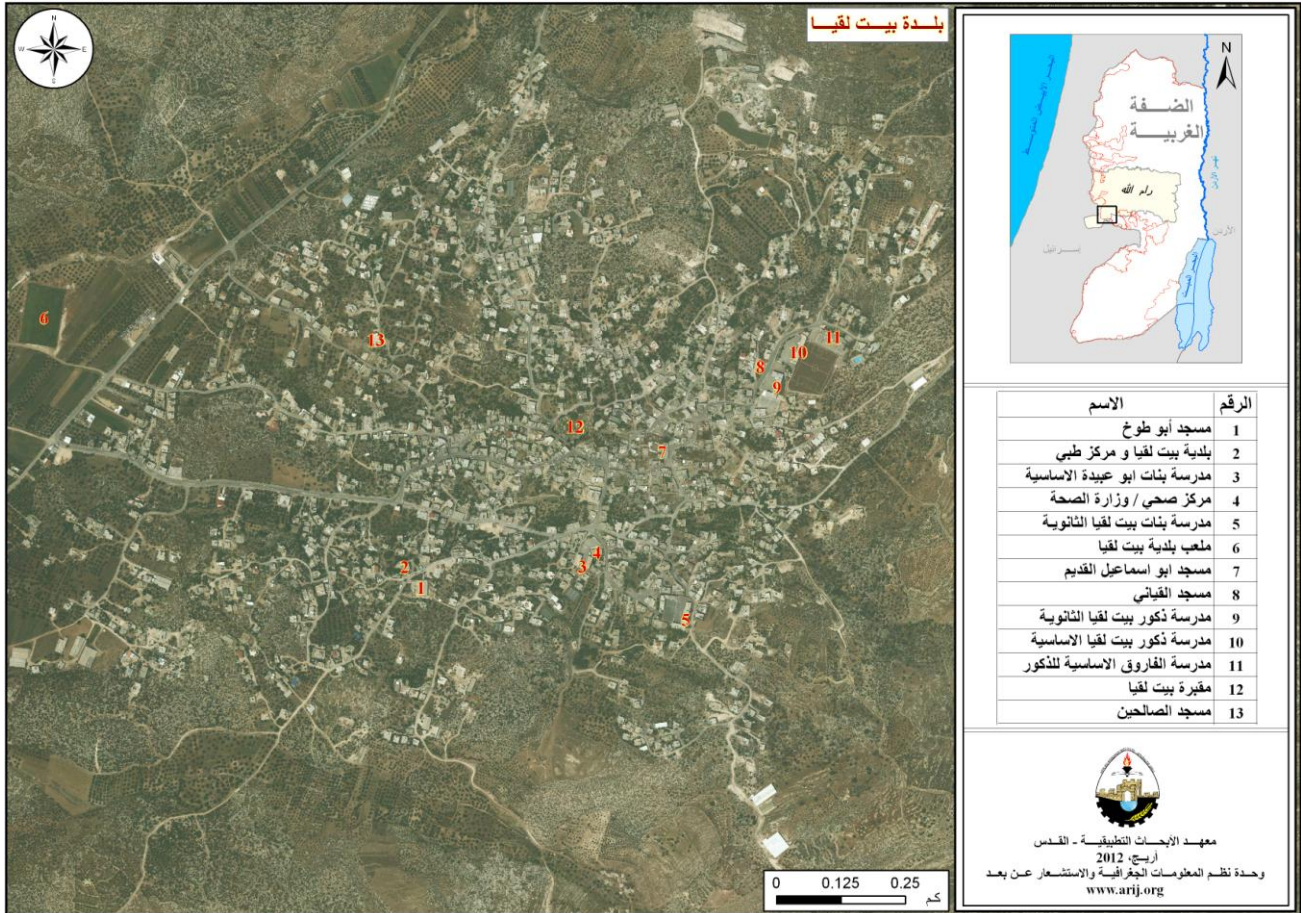
صورة 1: منظر من بلدة بيت لقسا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بيت لقسا أربعة مساجد، هم: مسجد بيت لقسا القديم، مسجد أبو طوخ، مسجد الصالحين، ومسجد اللقباني. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، فيوجد مقام اللقباني، وعدة خرب، منها: خربة شبلي، خربة بيت نوشف، خربة دار عاصي (بلدية بيت لقسا، 2010)، كما يوجد خرب أخرى، منها: خربة نعيم، خربة ذنب الكلب، خربة جديرة، وخربة البريج (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بيت لقسا



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بيت لقسا بلغ 7,247 نسمة، منهم 3,676 نسمة من الذكور، و3,571 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,302 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,470 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بيت لقسا لعام 2007، كان كما يلي: 40.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 103:100، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة بيت لقسا من عدة عائلات، وهي: عائلة موسى، عائلة مفارحة، عائلة بدر وعائلة عاصي (بلدية بيت لقسا، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بيت لقسا عام 2007، حوالي 8.5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 84.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.2% يستطيعون القراءة والكتابة، و24.4% انهموا دراستهم الابتدائية، و34.5% انهموا دراستهم الإعدادية، و11.8% انهموا دراستهم الثانوية، و7.4% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بيت لقسا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بيت لقسا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	69	299	733	967	351	52	139	1	14	-	4	2,629
إناث	374	393	540	836	268	56	121	-	2	-	7	2,597
المجموع	443	692	1,273	1,803	619	108	260	1	16	-	11	5,226

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بيت لقسا في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في البلدة 5 مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بيت لقسا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات بيت لقسا الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور بيت لقسا الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور بيت لقسا الأساسية الدنيا	حكومية	ذكور
مدرسة بنات أبو عبيدة الأساسية	حكومية	إناث
مدرسة الفاروق الأساسية العليا (بيت لقسا)	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بيت لقسا 71 صفا، وعدد الطلاب 2,231 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 113 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بيت لقسا يبلغ 20 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 31 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

يواجه قطاع التعليم بعض المشاكل والعقبات، أهمها: نقص الغرف الصفية في مدارس الإناث (بلدية بيت لقسا، 2010)

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بيت لقسا عدة مرافق صحية، كما يتوفر سيارة إسعاف تابعة لبلدية بيت لقسا (بلدية بيت لقسا، 2010) (انظر الجدول رقم 3). وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، حيث يبعد عن التجمع حوالي 20 كم، أو التوجه إلى مركز الكرمل في بلدة بدو، حيث يبعد عن التجمع حوالي 8 كم (بلدية بيت لقسا، 2010).

جدول 3: يبين المرافق الصحية الموجودة في بلدة بيت لقسا حسب العدد والجهة المشرفة

جمعيات خيرية	عدد المركز حسب الجهة المشرفة				المراكز الصحية
	المؤسسات غير الحكومية (NGO)	وكالة	خاصة	حكومية	
-	-	-	2	1	1. عيادة طبيب عام
-	-	-	2	-	أسنان
-	-	-	1	-	نسائي
-	-	-	1	-	أطفال
-	-	-	1	-	انف وأذن وحجرة
-	-	-	1	-	عظام
-	-	-	2	-	3. مركز صحي فلسطين ومركز صحي بيت لقسا
-	-	-	-	-	4. مستشفى (الاسم والتخصص)
-	-	-	1	-	5. مركز أشعة
-	-	-	2	-	6. مختبر تحاليل طبية
-	-	-	1	-	7. مركز أمومة وطفولة
-	-	-	1	-	8. مركز علاج طبيعي
-	-	-	-	-	9. أخرى مع ذكر أنواعها
-	-	-	1	-	11. صيدليات

المصدر: بلدية بيت لقسا، 2010.

كما يواجه القطاع الصحي من بعض المشاكل والعقبات (بلدية بيت لقسا، 2010)، أهمها:

- عدم توفر الخدمات الطبية والأدوية في مراكز الصحة الحكومي بشكل دائم.
- ارتفاع تكلفة العلاج في المراكز الخاصة.

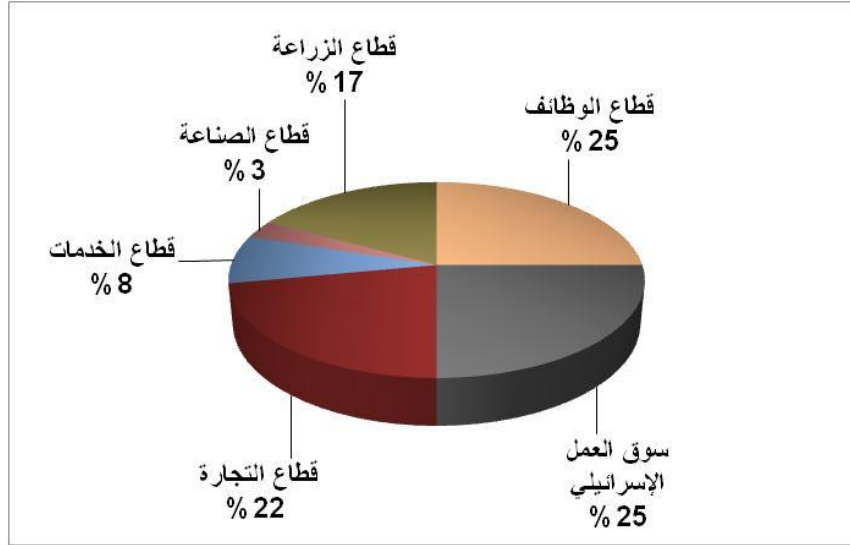
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بيت لقسا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الموظفين وقطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب كل منهما 25% من القوى العاملة (بلدية بيت لقسا، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت لقسا، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 22% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت لقياء



المصدر: بلدية بيت لقياء، 2010

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 40 بقاله، 10 محلات لبيع الخضار والفواكه، مخبزان، ستة ملاحم، معصرة زيتون، ثلاثة محلات لبيع الأدوات الزراعية، منشاران للحجر، مشتلين زراعيين، 12 محل لتقديم الخدمات المختلفة و15 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ) (بلدية بيت لقياء، 2010).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بيت لقياء في عام 2010 إلى 40% (بلدية بيت لقياء، 2010). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 78.6% يعملون). وكان هناك 67.3% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.4% من الطلاب، و36.1% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بيت لقياء (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
2,629	15	1,115	73	16	136	3	887	1,499	169	151	1,179	ذكور
2,597	3	2,401	2	1	141	1,267	990	193	39	3	151	إناث
5,226	18	3,516	75	17	277	1,270	1,877	1,692	208	154	1,330	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

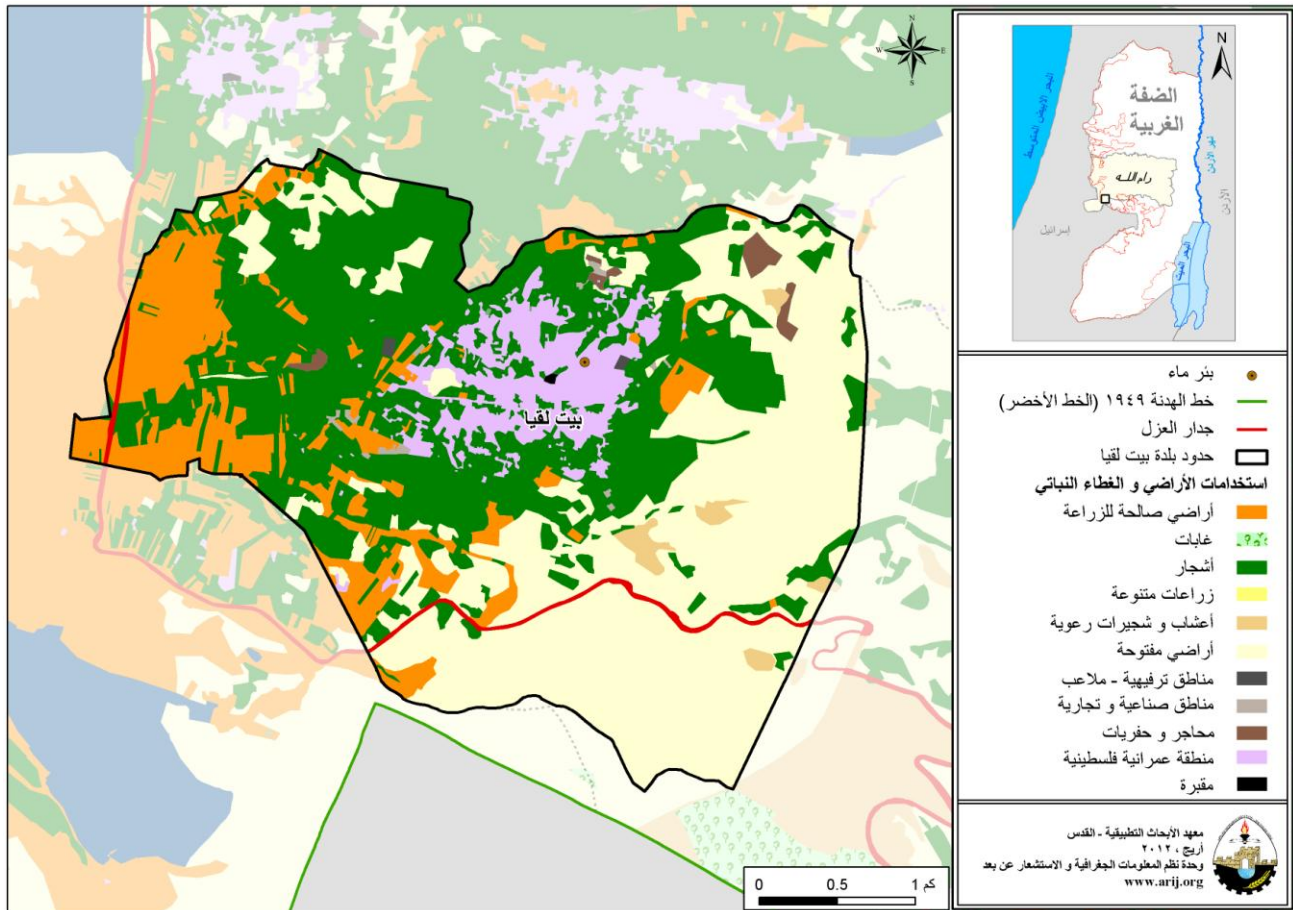
تبلغ مساحة بلدة بيت لقسا حوالي 13,206 دونما، وبحسب تحليل استعمالات الأراضي منها 6,798 دونم هي أراض قابلة للزراعة و921 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بيت لقسا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (6,798)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية		
124	155	5,209	0	0	1,732	139	2	4,925	921	13,206

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بيت لقسا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت لقسا. ويعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في بلدة بيت لقسيا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
185.5	815	0	0	0	50	26	135	131	0	28.5	630

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة بيت لقسيا. حيث تشتهر بلدة بيت لقسيا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,145 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بيت لقسيا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,302.5	0	83	0	32	0	0	0	42.5	0	0	0	3,145

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بيت لقسيا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 2,900 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول والحمص (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة بيت لقسيا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,509	0	0	0	0	0	490	0	12	0	80	0	27	0	2,900

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 3% من سكان بلدة بيت لقسيا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية بيت لقسيا، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة بيت لقسيا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
2	608	1,180	0	0	0	0	120,000	56,500	161

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 15 كم طرق زراعية (بلدية بيت لقسيا، 2010) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بيت لقسيا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	7
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	4
غير صالحة	1

المصدر: بلدية بيت لقسيا، 2010

يواجه القطاع الزراعي في بلدة بيت لقسيا بعض المشاكل والعقبات (بلدية بيت لقسيا، 2010)، أهمها:

- عدم توفر مصادر مياه للري.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم السماح ببناء أية منشآت في المناطق المصنفة "ج".

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بيت لقسيا القليل من المؤسسات الحكومية، وهي: مكتب بريد فقط. كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية بيت لقسيا، 2010)، منها:

- **مجلس بلدي بيت لقسيا:** تأسس عام 1997م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي اتحاد بيت لقسيا الرياضي:** تأسس عام 1974م، من قبل شباب البلدة، وحالياً مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **المركز الثقافي:** تأسس عام 2002م، ويهدف إلى تطوير العمل المجتمعي في البلدة، وعمل دورات تعليمية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بيت لقسيا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1987م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 75%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء (بلدية بيت لقسيا، 2010)، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي في كثير من أحياء البلدة.
- الشبكة قديمة وبحاجة إلى تأهيل وصيانة.
- انقطاع التيار الكهربائي خاصة في فصل الشتاء.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم إلى داخل البلدة، وتقريباً 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية بيت لقسيا، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة بيت لقسيا 15 تاكسي، 11 باص عام، و500 سيارة غير قانونية تقوم بخدمة المواطنين، كما أن العوائق التي تواجه الركاب والمسافرين عند التنقل وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وعدم أهلية الطرق الرئيسية (بلدية بيت لقسيا، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 10 كم من الطرق الرئيسية و37 كم من الطرق الفرعية (بلدية بيت لقسيا، 2010) (أنظر جدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة بيت لقسا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
25	10	1. طرق جيدة ومعبدة.
10	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
2	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية بيت لقسا، 2010

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بيت لقسا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1995م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (بلدية بيت لقسا، 2010).

لقد بلغت كمية المياه المزودة للبلدة عام 2008 حوالي 173,250 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في بلدة بيت لقسا حوالي 65 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بيت لقسا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 25%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بيت لقسا 49 لتراً في اليوم (بلدية بيت لقسا، 2010). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

يوجد في البلدة 400 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، كما يبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة هو 5 شيكل/متر مكعب.

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة بيت لقسا شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (بلدية بيت لقسا، 2010).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 285 متراً مكعباً، ما يعادل 104 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 34 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أنه يتم تفرغ المياه العادمة المجمعة بالحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك - المجموعة الرابعة للنفايات الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 40% من هذه الرسوم (بلدية بيت لقسا، 2010).

ينتفع معظم سكان بلدة بيت لقسا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع ثلاثة مرات أسبوعياً، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات عشوائي خاص ببلدة بيت لقسا والذي يبعد حوالي 1 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها بشكل عشوائي (بلدية بيت لقسا، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بيت لقسا 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 8.1 طن، أي بمعدل 2,955 طنا سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريخ، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بيت لقسا كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة بيت لقسا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بيت لقسا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1374 دونما (10.4%) من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 11832 دونما (89.6%) من مساحة البلدة الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا

بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة بيت لقسا اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1374	10.4
مناطق ج	11832	89.6
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	13206	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

بلدة بيت لقسا ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة بيت لقسا. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 4.3 كم على أراضي بلدة بيت لقسا ويعزل 2155 دونما (15.6% من مساحة بلدة بيت لقسا الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في البلدة التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في البلدة (جدول رقم 13).

جدول رقم 13: تصنيف الأراضي المعزولة غرب جدار العزل العنصري في بلدة بيت لقسا - محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مناطق مفتوحة	1891
2	أراضي زراعية	176
3	منطقة الجدار	88
المجموع		2155
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة بيت لقسا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي لبناء جدار العزل العنصري على أراضي بلدة بيت لقسا. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (87/04/T): صدر بتاريخ الثامن من شهر تشرين ثاني من العام 2004 ويصادر ما مساحته 351 دونما من أراضي قرى بيت لقسا، بيت عنان، قننة وقيبة.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (103/03/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 607 دونما من أراضي بلدة بيت لقسا لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (104/03/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 2047 دونما من أراضي قرى بيت لقسا، بيت نوبا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (105/03/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 489 دونما من أراضي قرى بيت لقسا، بيت نوبا، صفا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (105/04/T): صدر بتاريخ الثلاثين من شهر كانون أول من العام 2004 ويصادر ما مساحته 489 دونما من أراضي قرى بيت لقسا، بيت نوبا، صفا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (22/03/T): صدر بتاريخ الخامس من شهر آذار من العام 2003 ويصادر ما مساحته 42 دونما من أراضي قرى بيت لقرى، بيت نوبا وبيت سيرا لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (66/05/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 430.9 دونما من أراضي قرى بيت لقرى، بيت عنان وخربثا المصباح لبناء جدار العزل العنصري.
- تمديد سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (87/04/T) الصادر بتاريخ الثامن من شهر تشرين ثاني من العام 2004 والذي يصادر ما مساحته 351 دونما من أراضي كل من قرى بيت لقرى، بيت عنان، قطنة وقرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت لقرى

المشاريع المنفذة

قامت بلدية بيت لقرى بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذتها بلدية بيت لقرى خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
شراء سيارة إسعاف للبلدة	خدماتي/ صحي	2010	وزارة المالية
إنشاء إستاد كرة القدم	خدماتي	2010	اتحاد كرة القدم الفلسطيني وبلدية بيت لقرى
تعبيد شارع مجمع المدارس	بنية تحتية	2009	صندوق البلديات
بناء مجمع الخدمات ومقر نادي اتحاد بيت لقرى	خدماتي	2009	مؤسسة أنيرا
بناء مدرسة بنات بيت لقرى	تعليمي	2008	بتبرع من السيد إبراهيم صيام
مشروع إنارة الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2008	صندوق البلديات

المصدر: بلدية بيت لقرى، 2010

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية بيت لقرى بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى توفير شبكة صرف صحي لحل مشكلة المياه العادمة.
2. الحاجة إلى تجديد شبكة المياه.
3. الحاجة إلى العمل على تسهيل عملية تسويق الإنتاج الزراعي خارج فلسطين.
4. الحاجة إلى توفير مشروع لاستكمال بناء مقر النادي وإيجاد مقر للمركز النسوي.
5. الحاجة إلى توفير مشاريع لإقامة آبار جمع زراعية.
6. الحاجة إلى دعم المشاريع الزراعية.
7. الحاجة إلى إيجاد مشاريع لاستصلاح المزيد من الأراضي الجبلية.
8. الحاجة إلى إيجاد وتوفير مشاريع لشق طرق زراعية إضافية وتأهيلها.
9. الحاجة إلى تزويد المزارعين بالبذور المحسنة والأسمدة والأدوات والمبيدات.
10. الحاجة إلى دعم المشاريع الزراعية والدواجن والأبقار.
11. الحاجة إلى عقد ندوات للتوعية الزراعية والبيئية.
12. الحاجة إلى توفير مصادر دعم لأسعار المياه للمزارعين.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر بلدية بيت لفتيا.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بيت لفتيا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق			*	
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			6 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			1000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية والثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية والثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		70 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		20 براكس
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		1000 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

المصدر: بلدية بيت لفتيا، 2010.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- بلدية بيت لقس، 2010.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله- فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.